

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

وإن شرالعلماء من أحب الأمراء وانه كان فيما مضى إذا بعث الأمراء الى العلماء لم يأتوهم واذا أعطوهم لم يقبلوا منهم واذا سألوهم لم يرخصوا لهم وكان الأمراء يأتون العلماء في بيوتهم فيسألونهم فكان في ذلك صلاح للأمراء وصلاح للعلماء فلما رأى ذلك ناس من الناس قالوا مالنا لا نطلب العلم حتى نكون مثل هؤلاء فطلبوا العلم فأتوا الأمراء فحدثوهم فرخصوا لهم وأعطوهم فقبلوا منهم فجرئت الأمراء على العلماء وجرئت العلماء على الأمراء . حدثنا عيدا □ بن محمد ثنا عيدا □ بن محمد بن العباس ثنا سلمة ثنا سهل ثنا يحيى بن محمد المدني ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم قال قلت لأبي حازم يوما إني لأجد شيئا يحزنني قال وما هو يا ابن أخي قلت حبي الدنيا فقال لي اعلم يا ابن أخي إن هذا الشيء ما أعاتب نفسي على حب شيء حبه □ تعالى الي لأن □ D قد حب هذه الدنيا الينا ولكن لتكن معاتبتنا أنفسنا في غير هذا أن لا يدعونا حبه الي أن نأخذ شيئا من شيء يكرهه □ ولا أن نمنع شيئا من شيء أحبه □ فاذا نحن فعلنا ذلك لا يضرنا حينا إياها 1 . حدثنا عبد □ بن محمد حدثنا عيدا □ ثنا سلمة ثنا سهل ثنا محمد بن أبي معشر حدثني أبي قال أبو حازم اذا أحببت أخا في □ فأقل مخالطته في دنياه . حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عيدا □ بن محمد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عيدا □ بن الضريس 2 قال قال أبو حازم اذا رأيت ربك يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره . حدثنا أبي C ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسين بن عبدالرحمن قال قيل لابي حازم ما القرابة قال المودة قيل